

لسان العرب

(برق) قال ابن عباس البرقُ سَوطٌ من نور يَزجرُ به المَلَكُ السحابَ والبرقُ واحدٌ بُرُوقِ السحابِ والبرقُ الذي يَلْمَعُ في الغيمِ وجمعه بُرُوقٌ وبرقت السماء تَبْرِقُ بَرَقًا وأَبْرِقَتْ جاءَت بربق والبرقُ المِقْدَارُ من البرقِ وقرئ يكاد سَدًا بَرَقَ به فهذا لا محالة جمع بُرُقَةٌ ومرت بنا الليلةَ سحابةٌ برباقة وبارقةٌ أَي سحابة ذات بَرَقٍ عن اللحياني وأَبْرِقَ القوم دخلوا في البرقِ وأَبْرِقُوا البرقُ رأَوْه قال طُفَيْلُ طَعَانِ أَبْرِقَنْ الخَرِيفَ وشَمْنَه وخِيفَنَ الهُمَامَ أَن تُقَادَ قَدًا بِلَاهُ قال الفارسي أراد أَبْرِقَنْ بَرَقَه ويقال أَبْرِقَ الرجل إذا أمَّ البَرَقَ أَي قصده والبارقُ سحابٌ ذو بَرَقٍ والسحابة بارقةٌ وسحابةٌ بارقة ذات بَرَقٍ ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة ؟ يعني السحابة التي يكون فيها بَرَقٌ عن الأصمعي بَرَقَتِ السماء ورعدت بَرَقَانًا أَي لَمَعَت وبرق الرَّجُل ورعد يَرعُد إذا تهدد قال ابن أَحمر يا جَلَّ ما بَعُدتَ عليك بِلادِنَا وطِلابِنَا فابْرِقْ بأَرْضِكَ وارْعُدْ وبرق الرجل وأَبْرِقْ تهدد وأَوْعد وهو من ذلك كَأَنه أَرَاهُ مَخِيلَةً الأذى كما يُرِي البرقُ مَخِيلَةَ المَطَرِ قال ذو الرمة إذا خَشِيتُ منه الصَّرِيمَةَ أَبْرِقَتْ له بَرَقَةٌ من خُلَابٍ غير ماطرٍ جاء بالمصدر على بَرَقَ لَإِن أَبْرِقَ وبرق سواء وكان الأصمعي ينكر أَبْرِقَ وأَرعد ولم يك يَرِي ذا الرُّمَّة حُجَّةً وكذلك أَنشد بيت الكميت أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يَزِي دُ فما وَعِيدُكَ لي بِضائِرٍ فقال هو جُرْمُ قَانِي اللَّيْثِ البَرَقِ دخيل في العربية وقد استعملوه وجمعه البِرْقَانُ وأَرْعَدْنَا وأَبْرِقْنَا بمكان كذا وكذا أَي رأينا البرق والرعد ويقال بَرَقَ الخُلَابُ وبرقُ خُلَابٍ بالإضافة وبرقُ خُلَابٍ بالصفة وهو الذي ليس فيه مطر وأَرعد القومُ وأَبْرِقُوا أَي أصابهم رَعْدٌ وبرق واستبْرِقَ المكانُ إذا لَمَعَ بالبرق قال الشاعر يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ لَمَعِ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمَادِهَا القُضْبِ وفي صفة أَبِي إِدْرِيسَ دخلت مسجد دِمَشْقَ فإذا فتى بَرِاقُ الثنايا وصف ثناياه بالحسن والضياء .

(* قوله « والضياء » الذي في النهاية والصفاء) .

وأنها تَلَمَعُ إذا تبسَّمت كالبرق أَراد صفة وجهه بالبشور والطلاقة ومنه الحديث تَبْرِقُ أَسَارِيرُ وَجْهِ أَي تلمع وتَسْتَبْرِقُ كالبرق بَرَقَ السيفُ وغيره يَبْرِقُ بَرَقًا وبَرِيقًا وبروقًا وبَرَقَانًا لَمَعَ وتَلَأَلَّ والاسم البَرِيقُ وسيفٌ إِبْرِيقٌ كثير اللَمَعَانِ والماء قال ابن أَحمر تَعَلَّقَ بِرِيقًا وأَظهر جَعْبَةً لِيُهِلِكَ حَيًّا

ذاهاء وجامل والإبريقُ السيفُ الشديدُ البريقُ عن كراع قال سمي به لفعله وأنشد البيت المتقدم وقال بعضهم الإبريق السيف ههنا سمي به لبريقه وقال غيره الإبريق ههنا قوس فيه تلاميعٌ وجاريةٌ إبريقٌ برّاقة الجسم والبارقةُ السيوفُ على التشبيه بها لبياضها ورأيت البارقةُ أي بريقَ السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنةً أي لمعانها وفي حديث عمارة الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح إذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق الرجل إذا لمع بسيفه وبرق به أيضاً وأبرق بسيفه يُبرق إذا لمع به ولا أفعله ما برق في السماء نجم أي ما طلع عنه أيضاً وكله من البرق والبراق دابة يركبها الأنبيا عليهم السلام مشتقة من البرق وقيل البراق فرس جبريل صلى الله عليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة ركبها سيدنا رسول الله ليلة المعراج وذكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الإسراء سمي بذلك لنضوع لونه وشدّة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وشيءٌ برّاقٌ ذو بريق والبرقانة دُفعة .

(* قوله « والبرقانة دفعة » ضبطت في الأصل الباء بالضم) البريق ورجل برّقانٌ برّاقٌ البدن وبرّاقٌ بصره لآلاً به الليث برّاق فلان بعينه تديرقاً إذا لآلاً بهما من شدّة النظر وأنشد وطافقت بعينها تديرقا نحو الأمير تديرقي تطلّيقا وبرّاقٌ عينه تبريقاً إذا أوسعهما وأحدّ النظر وبرّاقٌ لوّح بشيء ليس له مصداق تقول العرب برّاقٌ وعرقٌ وعرقٌ أي قلت وعرقٌ وعرقٌ قلت وعرقٌ قلت وعرقٌ قلت له صاحبه عرقٌ وبرّاقٌ لوّحت بشيء ليس له مصداق وبرّاقٌ بصره برّاقاً وبرّاقٌ يبرقٌ برّاقاً الأخيرة عن اللحياني دهش فلم يبصر وقيل تحيسر فلم يطرّف قال ذو الرمة ولو أنّ لقمان الحكيم تعرّضت لعينيه ميسيراً كاد يديرق وفي التنزيل فإذا برّق البصر وبرّق فُرئ بهما جميعاً قال الفراء قرأ عاصم وأهل المدينة برق بكسر الراء وقرأها نافع وحده برق بفتح الراء من البريق أي شخص ومن قرأ برّق فمعناه فزّع وأنشد قول طرفة فذفسك فأنع ولا تندعني وداور الكلوم ولا تديرق يقول لا تفزع من هؤل الجراح التي بك قال ومن قرأ برّق يقول فتح عينيه من الفزّع وبرّق بصره أيضاً كذلك وأبرقه الفزّع والبرق أيضاً الفزّع ورجل برّوقٌ جبان ثعلب عن ابن الأعرابي البرق الضباب والبرق العين المندفحة وفي حديث ابن عباس هما لكل داخل برّقة أي دهشة والبرق الدهش وفي حديث عمرو أنه كتب إلى عمر هما إن البحر خلّق عظيم يركبه خلّق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش وفي حديث الدعاء إذا برقت الأَبصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق اللامع

وفي حديث وَحْشِيٍّ فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به أي ضَعُفْتَا وهو من قولهم برق بصره أي ضعف وناقة بارق تَشَذَّرُ بذنبها من غير لجاج عن ابن الأعرابي وأبرقت الناقة بذنبها وهي مبرق وبروق الأخيرة شاذة شالت به عند اللجاج وبرقت أيضا ونوق مباريق وقال اللحياني هو إذا شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح وتقول العرب دعني من تكذبايك وتأثمك شولان البروق نصب شولان على المصدر أي أنك بمنزلة الناقة التي تديرق بذنبها أي تشول به فتوهمك أنها لاقح وهي غير لاقح وجمع البروق بروق وقول ابن الأعرابي وقد ذكر شهرزور قبحها إن رجالها لنزوق وإن عقاربها لبروق أي أنها تشول بأذناها كما تشول الناقة البروق وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الأخيرة .

(* قوله « الاخيرة إلخ » ضبطت في الأصل بتخفيف الراء ونسب في شرح القاموس برقت مشددة للحياني) عن اللحياني وبرقت إذا تعرست وتحسنت وقيل أظهرته على عمدة قال رؤبة يخذد عن بالتبريق والتأنت وامرأة برقة وإبريق تفعل ذلك اللحياني امرأة إبريق إذا كانت برقة ورعدت المرأة وبرقت أي تزيست والبرقانة الجرادة المتلونة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها برق وبراق شبهوه بصحاف لأنه قد استعمل استعمال الأسماء فإذا اتسعت البرقة فهي الأبرق وجمعه أبارق كسير الأسماء لغلبته الأصمعي الأبرق والبرقاء غلاظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة برقاوا ويقال قنفذ برقة كما يقال ضب كدوية والجمع برق وتيس أبرق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء للأنتى وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفي الحديث أبرقوا فإن دم عفراء أركى عند إن من دم سوادين أي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له إذا دسمت طعامه بالسمن وجبل أبرق فيه لوان من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذي تحته ابن الأعرابي الأبرق الجبل مخلوطا برمل وهي البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب أبيض وأعفر وهو يديرق لك بلون حجارتها وترابها وإنما برقها اختلاف ألوانها وتذبت أسنادها وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا يكون إلى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقاء لسواد الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر بمنذ حدري من رأس برقاء حطاه تذكر بدين من حبيب مزيلا .

(* قوله « تذكر » في الصحاح مخافة) .

يعني دَمْعاً انحدَرَ من العين وفي المحكم أَرَادَ العَيْنَ لِاخْتِلَافِهَا بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ وَرَوْضَةٍ بَرَقَاءٍ فِيهَا لَوْنَانِ مِنَ النَبْتِ أُنْشِدُ ثَعْلَبَ لَدَى رَوْضَةٍ قَرَحَاءَ بَرَقَاءَ جَادَهَا مِنَ الدَّلْوِ وَالْوَسْمِيِّ طَلَّ وَهَاضِبُ وَيُقَالُ لِلجِرَادِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَسَوَادٌ بَرَقَانُ وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ فَهُوَ أَبْرَقٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَيُقَالُ لِلجَنَادِبِ البُرْقُ قَالَ طَهْرَمَانَ الكَلَابِي قَطَعَتْ وَحِرْبَاءُ الصُّحَى مُتَشَوِّسٌ وَلِلْبُرْقِ يَرْمَحُونَ المِتَانَ نَقِيقُ وَالنَّقِيقُ الصَّرِيرُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَدَمَّتِ الطَّعَامَ بِدَسَمٍ قَلِيلٍ قَلَّتْ بَرَقَتُهُ أَبْرُقُهُ بَرَقَاءً وَالبُرْقَةُ قِلَابَةُ الدَسَمِ فِي الطَّعَامِ وَبَرَقَ الأُدْمَ بِالزَّيْتِ وَالدَسَمُ يَبْرُقُهُ بَرَقَاءً وَبُرُوقاً جَعَلَ فِيهِ شَيْئاً يَسِيرًا وَهِيَ البَرِيقَةُ وَجَمَعَهَا بَرَائِقُ وَكَذَلِكَ التَّبَارِيقُ وَبَرَقَ الطَّعَامُ يَبْرُقُهُ إِذَا صَبَّ فِيهِ الزَّيْتُ وَالبَرِيقَةُ طَّعَامٌ فِيهِ لَبَنٌ وَمَاءٌ يُبْرَقُ بِالسَّمْنِ وَالإِهَالَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي صَاعِدِ البَرِيقَةُ وَجَمَعَهَا بَرَائِقُ وَهِيَ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ وَيُقَالُ ابْرُقُوا المَاءَ بِزَيْتٍ أَوْ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بَرَقَاءً وَهُوَ شَيْءٌ مِنْهُ قَلِيلٌ لَمْ يُسَغَّسْ غُوهَ أَي لَمْ يُكْثَرُوا دُهْنَهُ المُؤَرَّجُ بَرَقَ فَلَانٌ تَبْرِيقًا إِذَا سَافَرَ سَفَرًا بَعِيدًا وَبَرَقَ مَنْزِلُهُ أَي زَيَّنَّهُ وَزَوَّجَهُ وَبَرَقَ فَلَانٌ فِي المَعَاصِي إِذَا أَلْجَأَ فِيهَا وَبَرَقَ لِي الأَمْرُ أَي أَعْيَا عَلَيَّ وَبَرَقَ السِّقَاءُ يَبْرُقُ بَرَقَاءً وَبُرُوقاً أَصَابَهُ حَرٌّ فَذَابَ زُبْدُهُ وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ يُقَالُ سَقَاءَ بَرَقُ وَالبُرْقِيُّ الطُّفَيْلِيُّ حَازِيَّةَ وَالبَرَقُ الحَمَلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَجَمَعَهُ أَبْرَاقُ وَبَرَقَانُ وَبُرْقَانُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي عَجَبٍ ذَنَبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ البَرَقِ وَفِيهِ هُلَابَاتٌ كَهُلَابَاتِ الفَرَسِ البَرَقِ بَفَتْحِ البَاءِ وَالرَّاءِ الحَمَلِ وَهُوَ تَعْرِيبُ بَرَاهٍ بِالفَارِسِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ تَسْوَفُهُمُ النَّارُ سَوَقَ البَرَقِ الكَسِيرُ أَي المَكْسُورُ القَوَائِمُ يَعْنِي تَسْوَفُهُمُ النَّارُ سَوَقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الحَمَلُ الطَّالِعُ وَالإِبْرِيْقُ إِنَاءٌ وَجَمَعَهُ أَبَارِيقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَدَعَا بِالصَّبِيِّ وَجَمَعَهُ فِجَاءَتٌ قَايِنَةٌ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقُ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الكُوزُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً هُوَ الكُوزُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِثْلُ الكُوزِ وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ وَالدَّانُ مُخْلَّادُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَأُنْشِدُ أَبُو حَنِيفَةَ لِشَيْخِ رُومَةَ الصَّبِيِّ كَأَنَّ أَبَارِيقَ الشَّهْمُولِ عَشِيَّةً إِيَّاهُ بِأَعْلَى الطَّافِ عُوجُ الحَنَاجِرِ وَالعَرَبُ تَشْبَهُ أَبَارِيقَ الخَمْرِ بِرِقَابِ طَيْرِ المَاءِ قَالَ أَبُو الهَيْدِيٍّ مُفَدِّمَةٌ فَزَاءٌ كَأَنَّ رِقَابِهَا رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ أَفْزَعَهَا الرَّعْدُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بِأَبَارِيقَ شَيْءٍ أَعْنَقَ طَيْرُ المَاءِ قَدِ جَرَّبَ فَوْقَهُنَّ حَنْدِيفٌ وَيَشْبَهُونَ الإِبْرِيْقَ أَيْضًا بِطَبِيبِي قَالَ عَلَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَبِيبٌ عَلَى شَرَفٍ مُفَدِّمٌ بِسَبَابِ الكَتَّانِ

مَلَاثُومٌ وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ طِبَاءُ بَأَعْلَى الرَّفِّ قَوْمَتَيْنِ
 قِيَامٌ وَشِبْهُهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أُنْذِنَ الْكُوزُ بِيَاءِ حَطَّيْ فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ
 وَصِيْبِي فِي أُبَيْدِرْقٍ مَلِيحٍ كَأَنَّ الْأُذُنَ مِنْهُ رَجَعُ حُطَّيْ وَالْبِرُّوقُ مَا يَكْسُو
 الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ خُصْرَةِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِرُّوقُ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ
 ثَمَرٌ حَبٌّ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِي قَالَ الْبِرُّوقُ نَبْتٌ ضَعِيفٌ رِيَّانٌ لَهُ خِطْرَةٌ
 دِقَاقٌ فِي رُؤُوسِهَا قَمَاعِيْلٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْحِمِّصِ فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ وَلَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ وَلَا تُوَكَّلُ
 وَحَدَّثَنَا لَأَنهَا تُورِثُ التَّهْيِجَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ بَقْلَةٌ سَوِيَّةٌ تَنْدِيْتُ فِي أَوَّلِ الْبَقْلِ لَهَا
 قَصَبَةٌ مِثْلُ السَّيَّاطِ وَثَمَرَةٌ سَوِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ بَرُّوقَةٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَشْكَرٌ مِنْ بَرُّوقِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْيشُ بِأَدْنَى نَدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَخْضُرُ إِذَا رَأَى السَّحَابَ وَبَرُّوقَاتُ
 الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ بِالْكَسْرِ تَبْرِيقُ بَرِّقًا إِذَا اشْتَدَّتْ بُطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْبِرِّوقِ وَيُقَالُ أَيْضًا
 أَضْعَفُ مِنْ بَرُّوقَةٍ قَالَ جَرِيرٌ كَأَنَّ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُّوقِ إِذَا نُضِيَّتْ
 عَنْهَا لِحْرَبٍ جُفُونُهَا وَبَارِقُ وَبُرَيْرِقُ وَبُرَيْرِقُ وَبُرَيْرِقُ وَبُرَيْرِقَانُ وَبَرِّاقَةٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو
 أَبَارِقَ قَبِيلَةٌ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الصَّحَافُ الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَمَا إِنَّ هُمَا
 فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدَةٍ أُمِّرَّتْ بِالْقَدُومِ وَبِالصَّقْلِ أَرَادَ بِالصَّقْلِ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبِرَاقُ مَاءٌ بِالشَّامِ قَالَ فَأَحْمَى رَأْسَهُ
 بِرَمَاعِيدِ عَكٍّ وَسَائِرَ خَلْقِهِ بِجَبَا بِرَاقِ وَبَارِقُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مُعَقَّرُ بْنُ
 حِمَارِ الْبَارِقِيِّ الشَّاعِرِ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ أَرْضُ
 الْخَوَرِ نَقِ وَالسَّادِرِ وَبَارِقِ وَالْقَمَرِ ذِي الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرِ نَقِ بِالْخَفْضِ وَقَبْلَهُ مَاذَا أُوْمِّلُ بَعْدَ آلِ مُجَرِّقِ
 تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ أَهْلُ الْخَوَرِ نَقِ الْبَيْتِ وَخَفْضُهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلِ وَإِنْ صَحَّتْ
 الرَّوَايَةُ بِأَرْضِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْصُوبَةً بِدَلَالَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَتُبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانَ عَفَا كَنَفَا حَوْرَانٍ مِنْ أُمَّ مَعْفَسٍ وَأَقْفَرُ
 مِنْهَا تُسْتَرُّ وَتُبَارِقُ .

(* قوله « حوران » كذا هو في الأصل وشرح القاموس بالراء وهي من أعمال دمشق الشام
 وحوران أيضا ماء بنجد وأما حوزان بالزاي فناحية من نواحي مرو الروذ من نواحي خراسان
 أفاده ياقوت ولعلها أنسب لقوله تستر) .

وبُرُّوقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بُرُّوقَةَ وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ
 كَانَتْ صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْإِسْتَبْرَقُ الدِّيَابِجُ الْغَلِيظُ
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَتَصْغِيرُهُ أُبَيْدِرْقُ .

(برزق) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ

هم الفُرسان واحدهم بَرَزِقِيقِ فارسي معرَّسَبِ وقد تحذف الياء في الجمع قال عُمارة أَرَضَ
بها الثَّيْرانُ كالْبَرَزِقِ كَأَنما يَمَشِينِ في الِيلامِقِ وفي الحديث لا تَقوم الساعة
حتى يكون الناسُ بَرَزِقِيقِ يعني جماعاتٍ ويروى بَرَزِقِ واحده بَرَزِقِ وبَرَزِقِ وفي
حديث زياد ألم تكن منكم نُهاةٌ يمنعون الناسَ عن كذا وكذا وهذه البَرَزِقِيقِ وقال
جُهَيْنَةُ بن جُنْدَبِ بن العَنْدَبِ بن عمرو بن تميم رَدَدَنا جَمْعَ سابُورِ وَأَنتم
بِمَهْوَاةٍ مَتالِفُها كثيرٌ تَطالُ جِيادنا مُتَمَطِّراتِ بَرَزِقِيقِ تَصَبِّحُ أو
تُغَيِّرُ يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البَرَزِقِيقِ التي تتردُّ ؟ وتَبَرَزِقِ
القومُ اجتمعوا بلا خيل ولا رِكابِ عن الهَجَرِيِّ والبَرَزِقِيقِ نبات قال أبو منصور هذا منكر
وأراه بَرَوِقِ فغَيَّرَ